دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من خلال توظيف المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية

حنان معلا عبد الله الأحمدي
مشرفة تربوية – جامعة الملك عبد العزيز– المملكة العربية السعودية
ha_٢١٣٠@yahoo.com

أ.د.م / أيمن عايد ممدوح
أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة المدينة العالمية
ayman.aied@mediu.edu.my

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من خلال توظيف المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للقيم الأخلاقية وآخر للمواطنة الرقمية وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية، وطبقت الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية والرياضيات في شمال مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، حيث استجاب على الدراسة عينة تكونت من (٢٦٥) معلما ومعلمة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية لدى المعلمين، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية، كما أشارت النتائج إلى أن المعلمات أفضل في القيم الأخلاقية من المعلمين، وأن المعلمين ذوي تخصص اللغة العربية أفضل في المواطنة الرقمية من المعلمين ذوي تخصص الرياضيات، وبناء على نتائج الدراسة تم الخروج ببعض التوصيات منها ضرورة على حث المعلمين لممارسة القيم الأخلاقية لما لها من دور في تحسين المواطنة الرقمية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، المواطنة الرقمية، المعلمين.

Abstract

The current study aimed to identify the role of the teacher in developing moral values by employing digital citizenship among school students. To achieve the objectives of the study, a scale for moral values and another for digital citizenship was prepared and their psychometric properties were verified. The study was applied to a sample of Arabic language and mathematics teachers in the northern city of Jeddah. In the Kingdom of Saudi Arabia, where a sample of (٢٦٥) male and female teachers responded to the study, the results indicated that there is a high level of moral values and digital citizenship among teachers, and that there is a positive correlation between moral values and digital citizenship. The results also indicated that female teachers Better in moral values than teachers, and teachers with a specialization in the Arabic language are better in digital citizenship than teachers with a mathematics specialization. Based on the results of the study, some recommendations were made, including the necessity of urging teachers to practice moral values because of their role in improving digital citizenship among students.

Keywords: moral values, digital citizenship, teachers.

١.المقدمة:

يتم اكتساب القيم الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية، إذ يشترك عدد من العوامل الرئيسة في تكوينها مثل: الدين، والأسرة، والثقافة، والتعليم، والبيئة، والجماعات المختلفة التي ينتمي لها الفرد في حياته.

تكاد تجمع الآراء عبر التاريخ البشري إن الإنسان يعد قيمة بذاته، وانه المورد الرئيس ضمن مفهوم الموارد في الدول المختلفة. إن الإنسان يمكن اعتباره المنتج والمستهلك معا، الباني والهادم، المعمر والمخرب، فهو يمتلك فرادة وتميزا عن بقية الكائنات بهذه السمات التي تجعله يجمع ما لا يجتمع لدى غيره. لقد قامت الحضارات والدول والثقافات على الإنسان من خلال شحذ الفكر والإرادة، فكانت تلك الوقائع التاريخية التي أثبتت إن الإنسان له وظيفة محورية وجوهرية في هذه الحياة، تتمثل بتعمير الأرض وأنسنه الحياة فيها، والأنسنة مفهوم يستخدم ضد التوحش؛ أي البدائية والبهيمية الحيوانية (عمار، ٢٠١٦).

١.١ القيم الأخلاقية:

لقد شغلت الأخلاق والفضائل اهتمام كثير من الفلاسفة والمفكرين عبر العصور المختلفة، علاوة على أنها ارتبطت بأهداف الرسالات السماوية. وقد كان إتمام مكارم الأخلاق وتنظيم السلوك الإنساني من أبرز ما بعث الله تعالى به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وجاء في سنن البيهقي قوله صلى الله عليه وسلم «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» (سنن البيهقي، الحديث رقم ١٩٢). وفي الحياة المعاصرة، ازداد الاهتمام بأخلاقيات العمل الإداري للتخلص من طغيان الجانب المادي اللاأخلاقي ومن الأزمات الأخلاقية في العمل الإداري (بخاري، ٢٠١٠).

توضح مراحل تطور الأحكام الخلقية لدى الفرد والتي تمر بثلاثة مستويات تشمل كل منها على مرحلتين، (أبو اسعد والختاتنة، ٢٠١٤) المستوى ما قبل الخلقي يشمل على مرحلة العقاب والطاعة ومرحلة الوسيلة، ومستوى أخلاقية الخضوع للدور التقليدي يشمل على مرحلة أخلاقية الولد الجيد ومرحلة أخلاقية إرضاء السلطة، ومستوى أخلاقية المبادئ المقبولة ذاتيا ويشمل على مرحلة أخلاقية الاتفاقات، ومرحلة أخلاقية المبادئ الذاتية والضمير.

ويعد التفكير الأخلاقي موضوعاً محورياً بالنسبة للطلبة، حيث تشكل البيئة التعليمية مناخاً خصباً يعمل على تطوير شخصية الطالب، ويرتقي بمستوي التفكير لديه، ما ينعكس على قدرته في اتخاذ القرارات، وإحساسه بكرامته وقيمته، بالإضافة إلى تنمية قدراته لتحقيق ذاته بناءً على أسس فعالة وصحيحة، فالبيئة التعليمة تساعد الطالب على تطوير شخصيته، مما يجعله يحقق حاجاته الفردية والأكاديمية والاجتماعية فيحقق قدرا كبيرا من التكيف الاجتماعي ويقوم بالتأثير والتأثر في الأخرين وهذا هو الهدف الأساسي لعمليات النمو الأخلاقي التي تحدث للفرد في مختلف مراحل حياته (الرقاد والخوالدة، ٢٠١٦).

وقد حدد الحربي (٢٠١٠) ثلاثة اتجاهات في التربية الأخلاقية، تتمثل في: الاتجاه التلقيني، والاتجاه المعرفي :يعترض بعض الباحثين على الاتجاه التلقيني في تعليم القيم؛ لأنه يتجاهل الخصائص المعرفية، ويربطون التدريب على المبادئ الأخلاقية بالنمو المعرفي وتطور البناء المعرفي، والاتجاه التوضيحي :يرى أصحاب هذا الاتجاه أن تعليم القيم الأخلاقية يجب أن يقوم على استثارة وعي المتعلمين بالقيم، مفترضين أن عملية تطوير الوعي الذاتي بالقيم المختلفة هو الهدف من التربية الأخلاقية.

٢.١ دور المؤسسات في التربية الأخلاقية

إن القيم الأخلاقية هي إحدى مؤسسات التنشئة الخلقية، وتتمتع بأهمية كبيرة، ولها دور كبير في هذه التنشئة، حيث إن المدرسة هي المكان الذي يتعلم فيها الأطفال القيم والخبرات الاجتماعية والثقافية (العيسى، ٢٠١٠، ١١٥).

إن دور المعلم ومسؤولياته في المجتمع قد تصطدم مع المعايير المدرسية، ومع ذلك هناك تحديات تواجه دور المعلم في تعزيز النهضة المجتمعية وهي :كيفية تحديد دور المعلم وتعزيز هذا الدور، وتحديد أهداف مشاركة المعلم، وتعقب التحديات التي تؤثر على ثقافة المنطقة، ومعرفة مدى تمكن المعلم من علاقاته بالمؤسسات المجتمعية وشروط هذه المؤسسات، ومعرفة المعلم بديمغرافية المنطقة وعلاقته بالسكان وخصوصياتهم .(Wood ٢٠٠٧: ٦٩٩)

ويمكن للمعلم القيام بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه من خلال الإرادة الفاعلة عن طريق: تبصير الطلاب بدور الإرادة في ترقية النفس وسموها، ودعوة الطلاب إلى ممارسة وع من تدريب الإرادة الفاعلة في أي ميدان من ميادين السلوك الفطري؛ مما يساعد في تطبيق ذلك من أجل حمل النفس على الأعمال التي تقتضيها القيم الأخلاقية (يالجن، ٢٠٠٣، ٦١٦-٦١٧).

ويشير (Cohen. ٢٠٠٨) إلى أن دور المعلم وأدائه يشغل اهتمام أفراد الوطن والمجتمع المحلي، وهذا الاهتمام بأخذ بعداً اجتماعيا يمس كل فرد من أفراد المجتمع وأجهزته الإعلامية، وهذا – بالطبع – يولد جدالاً مهماً للبحث حول دور المعلم، وتحديد التغيرات التي تؤثر على دور المعلم وهويته ليصبح معلماً محترفاً داخل المجتمع وهي:

استراتيجيته اللغوية الحوارية مع أفراد المجتمع، وثقافته وممارساته لها؛ فهو منتج للمعرفة لا مسلم للمعلومات، وهو متعاون لا معزول، وهو مغير ومحلل وناقد ومخطط للعمل، ودوره في الاتصال مع الأعراق البشرية، وتعامله مع المؤسسات المجتمعية ونشاطه الفعال.

ويستطيع المعلم أن يقوم بدوره الخلقي من خلال عدة مجالات منها القدوة، والمناقشات الأخلاقية التي تتضمن مناقشة بعض القضايا والمشكلات الخلقية التي يتعرض لها الطلاب، واستخدام تكنولوجيا التعليم بما تملكه من تقنيات خاصة بالعرض والإقناع في إثارة انفعالات الطلاب والتأثير في تفكيرهم، وأيضاً من خلال المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها (عنيم، ٢٠١٢)

٣.١ المواطنة الرقمية:

تُعَدُّ تنمية المُواطَنة الرقميّة ضرورياً في التخلص من الآثار السلبية للإدمان عند الفرد، حيثُ يؤَثّر الإدمان على الإنترنت واستخدامه بطريقة غير مقبولة على كل من الفرد والمحيطين به ويجعله عرضةً لسوء التكيُّف، وإنّ الاستخدام المفرط لمواقع الإنترنت يؤَثّر سلباً على الطَلَبَة في تحصيلهم الدراسي ويؤدي إلى الكسل والتراخي، بالإضافة إلى الوقوع في كثير من المشاكل نتيجةً للاستخدام المفرط وغير الموجَّة، ومن هنا يظهر أهميّة توعية الطَلَبَة لاستخدام الإنترنت بطريقة آمنة، وتُشكّل إدارة الذّات جانباً مهمّاً لدى الطَلَبَة للتحكم بسلوكهم وبناء أفكارهم وشخصياتهم، وتُشكّل أهميّة كبرى في تحسين جودة الحياة، حيثُ كشفت الدراسات عن العديد من النتائج منها وجود علاقة موجبة دالّة بين إدارة الذّات وجودة الحياة، كدراسة بايلس (Bayliss, ٢٠٠٧).

وقد أصبحت التكنولوجيا في مُجتَمع اليوم أكثر أهميّةً من أي وقت مضى، وقد تغيّرت طرُقُ تصفُّحِ الإنترنت وأصبحت أكثر سهولةً وتوفُّراً لدى الطَلَبَة في المدارس، وقد

أدّى ذلك إلى ظهور مخاطر جديدة لاستخدام الإنترنت، مما شجع الحكومات والأنظمة التربويّة للبحث عن عمل مناهجَ خاصَّةٍ بالمدارس لتدريس المُواطَنة الرقميّة، ويُظهرُ ذلك أنّ استعراض المُواطَنة الرقميّة في الدروس اليومية لدى الطَلَبَة أصبح له تأثيرٌ بارزٌ على حياة الطَلَبَة سواء داخل البيئة المدرسية أو خارجها على حدٍّ سواء (Dillinger, ٢٠١٥).

وتهدفُ المُواطَنة الرقميّة إلى تحقيق (الجزار، ٢٠١٤) ما يلي: توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المُواطَنة الرقميّة، ورفع مستوى الأمان الإلكتروني، وتَمَّثيل الدولة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقميّ السليم، وتقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية، ونشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب.

تكمن أهمية المواطنة الرقمية ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التكنولوجيا، بل تلعب دوراً في إعداد مواطن صالح قادرٍ على الاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافي سلبياته، وقد وضح (Lyons, ٢٠١٢, ٤٠)ذلك على النحو التالي: الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يمتاز بالتعاون والتعلم والإنتاجية، وتحمل المسؤولية الشخصية للتعلم مدى الحياة، وكونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح، وما هو خاطئ، كما أنها تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في مناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، ومساعدة المعلمين على فهم مفهوم السلوك الرقمي وسبل إكسابه للطلاب، وإعداد الفرد لأن يكون عضواً فاعلًا في المجتمع العالمي عبر الإنترنت، والممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات

والتكنولوجيا، واكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.

ويُعدُّ هذا العصر الذي نعيشُ فيه بعصر المُواطَنة الرقميّة لما فيه من سرعة في استخدام التكنولوجيا وتطوُّرها باستمرار، حيثُ أصبح على المدارس مسؤوليةٌ كبيرةٌ في تدريب طلبتها على المُواطَنة الرقميّة، وأن يصبحوا مواطنين رقميّين صالحين، ويجبُ أن يكونَ المواطن الرقميّ يمتلكُ المهارات التسعةَ في المُواطَنة الرقميّة، حيثُ يتمكَّنُ من استخدام الإنترنت بطريقة آمنة، وتحتاج المدارس إلى تدريب طلبتها على تلك المهارات (Isman & Gungoren, ٢٠١٤).

كما أنّ اكتساب الأفراد للمُواطَنة الرقميّة يمكِّنهُم من فهم كيفيّة استخدام التقنيات الرقميّة بطريقةٍ آمنة، وأخلاقية وقانونية ليكونوا مواطنين رقميّين، ومتعلِّمين مدى الحياة، حيثُ برز مصطلح المواطن الرقميّ الذي أطلقه الأستاذ الجامعي مارك برينسكي، ليشير إلى الأفراد الذين ولدوا ونشأوا في عصر التكنولوجيا المتقدمة الذي شكلت أجهزة الكمبيوتر وألعاب الفيديو والهواتف المحمولة أبرز الملامح المُميِّزةِ له (المسلماني، ٢٠١٤).

يسهم المعلم بصفة أساسية في تنمية القيم لطلابه، فهو الذي يستطيع أن يبني علاقات إنسانية مستمرة مع طلابه، رسمية وغير رسمية، حيث تتاح له الفرص المناسبة لإحداث التغيرات المطلوبة في سلوك الطلاب وتقويمها، ومتابعة نتائج تلك المؤثرات في إطار سياسة تروية مدروسة. وكما أن للمعلم أهمية في إقامة العلاقات الإنسانية البناءة مع طلابه، فكذلك له أهمية في تقوية الروابط بين الطلاب أنفسهم، وإشباع رغباتهم، وإبعادهم عن المفاهيم والقيم المخالفة للمبادئ الأخلاقية الإسلامية (المدخلي، ٢٠١٨). ويتضح الدور الذي تلعبه القيم لدى المعلم في مجالات شتى ولعل منها قد يكون المواطنة الرقمية لدى الطلبة

ولأن مجتمع التعليم هو الركيزة الأساسية التي لابد من البدء منها لنشر هذا الوعي، وغرس السلوكيات الإيجابية للاستفادة من التكنولوجيا في خدمة أنفسهم ومن ثم المجتمع وهذا ما أكدته دراسة كلا من (المسلمانى، ٢٠١٤ والنجار، ٢٠١٦) واللتان أكدا على ضرورة التوجه نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف تطبيقاتها في مراحل التعليم

إن الطلاب يمارسون النشاطات الرياضية ويتنافسون في مختلف الألعاب الرياضية بحثا عن الفوز، وبالتالي من خلال هذه الأنشطة يكون دور معلم التربية البدنية والرياضية إضافة إلى تنمية الجانب المعرفي والجانب الاجتماعي العاطفي والجانب النفس حركي هو توجيه الطلاب وتنمية قدرتهم ومهاراتهم وقيمهم (مجيدي، ٢٠١٦).

وهناك العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها لدى الفرد منها الأسرة، والمؤسسات الدينية، وجماعة الرفاق، والمؤسسات التعليمية وهي التي تنفرد عن غيرها بالمسئولية الكبيرة في تنمية المواطنة، حيث تمثل المؤسسات التعليمية عاملاً حاسماً في تربية المواطنة(Gary et al, ٢٠٠٦, ٥)

فقد أصبحت التقنية من أساسيات الحياة كما بات التعايش معها ضرورة ملحة لا غنى عنها. فهي أداة فعالة في التواصل مع الأخرين وتعد ميزة أساسية من مميزات العصر الرقمي (الدهشان، ٢٠١٦). وأنتج هذا التطور جيلا نشأ وتربى على هذه التقنيات وهم ما نسميهم بالمواطنين الرقميين.

حيث يعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، والتي من أهم مؤشراتها الموقف من احترام القانون والنظام العام، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول

الآخر، وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لأي مجتمع (أبو حشيش، ٢٠١٠، ٢٥١).

فالمواطنة الرقمية ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب إن تغرس في نفوس جميع المستخدمين الرقمين (مهدي، ٢٠١٨)، ويعتبر وجود التكنولوجيا الحديثة المتاحة للأفراد خصوصا فئة المراهقين أدى إلى الطلب المتزايد لاستخدام هذه التكنولوجيا بطرق أكثر أمانا وقانونية وأخلاقية (حسن، ٢٠١٧)

٢.مشكلة البحث:

إن من أهم دواعي الاهتمام بموضوع القيم ما يتعرض له مجتمعنا من غزو ثقافي، وتذويب قيمي، أفقده – في كثير من الأحيان –القدرة على المقاومة أو المسايرة الهادفة، فاهتز كيانه واضطرب سلوكه واختلت معاييره التي يزن بها الأمور، فحقيقة أن المجتمعات العربية والإسلامية تعيش أزمة قيم، تتجلى مظاهرها في صراع القيم، الذي يظهر في حيرة الإنسان بين الأخذ بقيمه الأصيلة أو القيم الوافدة، فهو يعيش مذبذب الانتماء بينها، وقد ترتب على هذه الأزمة أزمة ثانية هي المفارقة القيمية التي تتبدى في التناقض وعدم الاتساق بين القول والعمل، وبين ما يتعلمه وما يمارسه في حياته من سلوكيات، ويؤكد هذا حقائق الواقع والنتائج التي نشاهدها، ولعلنا نكتفي بالتدليل على ذلك ما نراه من ممارسات وسلوكيات لطلبة الثانوية العامة فهم يتعلمون ليل نهار أن الغش حرام، ومع ذلك تجدهم لا يتحرجون من ممارسته كلما دخلوا قاعة الامتحان

إن الحياة في العصر الرقمي تتطلب منا إن نكون على وعي بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات ذلك العصر والتي هي في الحقيقة حقوق للآخرين ممن يتعاملون معنا، وفي المقابل يكونوا على وعي ودراية بحقوقهم وهم يتعاملون مع تلك الحياة وذلك

العصر والتي هي في المقابل واجبات والتزامات على الآخرين ممن يتعاملون معهم من خلال تقنيات ذلك العصر، وهو ما يمكن إن يتم من خلال ما اصطلح عليه تسميته المواطنة الرقمية.

ومع انتشار الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الطلاب وتكوينهم الأخلاقي والعلمي، وفى ظل مجتمع رقمي خالي في أغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بالسلوكيات السلبية والإيجابية للمواطن الرقمي، ظهرت الحاجة إلى ضرورة توظيف المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لتدريب الطلاب على السلوك التكنولوجي المقبول، وتعريفهم بالقواعد والمسئوليات الملقاة على عاتقهم في المجتمع الرقمي، والاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافى سلبياته.

ومع بداية القرن الحادي والعشرين، فرضت الدولة المتقدمة قائمة متطلبات على المتعلمين أهمها أن يمتلكوا مهارات القرن الحادي والعشرين ليصبحوا مواطنين ناجحين، وقد اهتمت أمريكيا وبريطانيا وأستراليا وكندا بإدخال مواضيع المواطنة الرقمية في مناهجهم، وتهتم المؤسسات التعليمية بمفهوم المواطنة الرقمية لأنها تتلمس احتياجات الطلبة، فهي ليست مجرد وسيلة إعداد الطلبة وتثقيفهم بل تعدت ذلك لتشمل إعداد الطلبة للتجهز الكامل في المجتمع الرقمي ومشاركته، ومن المبادرات في المملكة العربية السعودية نحو ذلك برنامج التدريب الصيفي والتطور المهني للمعلمين والمعلمات عام (٢٠١٨) بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠وذلك دعما لتوجهات الوزارة في تطوير مخرجات التعليم واستثمار الإجازة الصيفية لشاغلي الوظائف التعليمية (ساري والحربي، ٢٠٢١).

ويتجاوز حاليا عدد المستخدمين للإنترنت (٤) مليار شخص، وهو رقم يمثل أكثر من نصف سكان العالم البالغ ثمانية مليارات نسمة، أما في المملكة العربية السعودية فقد

أصبحت التكنولوجية الرقمية خطيرة فيما يتعلق بالخصوصية والأمان الشخصي والمخاطر، وتزداد أهمية تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة من خلال مقررات التدريس المرتبطة بالمواطنة الرقمية ويتوافق ذلك مع ما نص عليه برنامج التحول الرقمي ٢٠٢٠ ضمن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، في تعزيز القيم والمهارات لدى الطلبة وبناء شخصيتهم الإسلامية والفكرية معرفيا ومهاريا وقيميا في العالم الرقمي (النجدي، ٢٠٢٣).

وتتضمَّنُ المُواطَنةُ الرقميّة ممارسةَ قواعدِ السُّلوكِ المقبول فيما يتعلَّقُ باستخدام التكنولوجيا، حيثُ تُبيِّنُ البحوثُ الحديثةُ أنَّ الطَلَبَة أصبحوا يعتمدون بشكلٍ متزايدٍ على الأدوات الرقميّة وعلى شبكة الإنترنت كتطبيقات للتعلُّم والتواصل، ووفقاً لدراسة استقصائيّةٍ أُجريت في عام (٢٠١٢) شملت (٥٠٠) من طَلَبَة التعليم العالي، أشارت إلى أنّ (٧٣٪) لا يستطيعون الدِّراسة دون التكنولوجيا الرقميّة، وأنَّ (٩١٪) منهم يستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الأساتذة، وأن (٧٤٪) منهم يستخدم المحتوى الرقميّ، و (٧٢٪) يستخدمون نظم إدارة التعليم، وأنّ (٧٠٪) يأخذون ملاحظات المحاضرات باستخدام الأقلام الرقميّة والأجهزة اللوحية، وأن (٦٥٪) يستخدمون الأجهزة الرقميّة لإنشاء العروض الصّفيّة، كما أنّ (٥٥٪) منهم يستخدم الهواتف الذكية، و (٥٣٪) يسجلوا محاضراتهم الكترونيا، وأكثر وسائل الإعلام الاجتماعيّة استخداما هو الفيس بوك وتويتر وإينستجرام (Nordin, Ahmad, Zubairi, Ismail, Rahman, Trayek, & Ibrahim, ٢٠١٦).

وقد أوصت دراسة كل من (Mahdi, ٢٠١٨), (العجمي، ٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بالتوعية والتدريب بمجال المواطنة الرقمية لدى فئات المجتمع المختلفة (المعلمين، والمشرفين، والمسؤولين التربويين، والمتعلمين، وأولياء الأمور)؛ للتعرف على أبعاد المواطنة

الرقمية العملية وتطبيقاتها في حياتنا اليومية، بهدف المحافظة على المنظومة القيمية في العصر الرقمي.

كما أوصت دراسة الصمادي (٢٠١٧) بضرورة إجراء دراسات مكثفة حول موضوع المواطنة الرقمية قامت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على عدد من الأهداف، وقد ركزت على مسألة القيم الأخلاقية لدى الطالب مثل أخذه بآداب السلوك ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله وروحه وسلوكه. وهذا يتطلب توفير المثل الأعلى للمتعلمين خصوصاً في المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء اتساع قاعدة الاستخدامات المتعددة للتكنولوجيا بات من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق فهم أعمق لمفاهيم المواطنة الرقمية، ومؤشراتها السلوكية المعيارية.

وفي خضم ما يتعرض له المجتمع العربي عموما من متغيرات تكنولوجية وفي ظل ثورة التكنولوجيا وتغلغل وسائل التواصل على نظامنا الاجتماعي، ومن خلال عمل الباحثة مع هذه الفئة العمرية وفي رعاية سلوك الطالبات لاحظت مدى ضعف الهوية لدى الطالبات في المرحة الثانوية وعدم قدرتهم على تحقيق التمكين النفسي بمفاهيمه التي تتضمن الاستقلال والجدارة والوعي مذلك لاحظت الباحثة مدى ضعف مفهوم المواطنة الرقمية ﷺ واستخدام الطالبات السي لها من خلال نسب القضايا التي ترد اليها من هذا النوع. ومن خلال الحوار مع طالبات وطلاب هذه المرحلة اتضح لدي الباحثة تشوش مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب وربما يكون للمعلم دور مهم في تنمية القيم الأخلاقية يسهم في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

ومن خلال الخبرة العملية فقد لاحظت الباحثة تسارعا في تأثر الطلاب بالقيم وخاصة القيم الأخلاقية، كما لاحظت تعمقا للطلاب لاستخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي واختلافهم في مدى معرفتهم بمبادئ المواطنة الرقمية، فقد تبين أن بعضهم يسعى نحو الاستكشاف والمخاطرة غير المحسوبة بينما يعي البعض الآخر الطرق المناسبة لاستخدام الإنترنت بطريقة تتناسب مع القيم الأخلاقية، مما دفع الباحثة للعمل على دراسة هذا البحث الذي يتناسب مع الاهتمام المجتمعي.

ومن أجل ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية تناولت مقابلة عددا من الطلاب في المدارس في مدينة جدة وقد تبين فعلا امتلاك بعض الطلاب للقيم الأخلاقية وحرصهم على استخدام المواطنة الرقمية، ولكن تبين أن هناك قلة من الطلاب لا يمتلكون مستويات مرتفعة من القيم الأخلاقية وبنفس الوقت ليس لديهم معرفة بمبادئ المواطنة الرقمية.

ومن أجل ذلك ثار تساؤل في ذهن الباحثة وهو: هل هناك علاقة بين امتلاك القيم الأخلاقية مع المواطنة الرقمية، وما دور المعلم في هذا تحسين القيم الأخلاقية للطلاب وكيف ينعكس ذلك على المواطنة الرقمية. وبناء على ما سبق ارتأت الباحثة للقيام بالبحث الحالي والتي تدور حول السؤال التالي: ما دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من خلال توظيف المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس في مدينة جدة؟

٣.أسئلة البحث:

ينبثق عن السؤال الرئيس عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١. ما دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في مدينة جدة؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

٢. ما دور المعلم في وصول الطلبة إلى المواطنة الرقمية في مدينة جدة؟ ويتفرع عنه ما يلي من الأسئلة

٣. ما طبيعة العلاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠.٠٥) بين دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية وبين المواطنة الرقمية لدى الطلاب؟

٤. ما طبيعة الاختلافات في تنمية القيم المواطنة الرقمية باختلاف جنس المعلم؟

٥. ما طبيعة الاختلافات في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية باختلاف تخصص المعلم؟

٤.أهداف البحث:

ينبثق من هذا الهدف الأساسي عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

- التعرف على طبيعة دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في مدينة جدة.
- التعرف على مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة في مدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- استقصاء طبيعة العلاقة بين تنمية القيم الأخلاقية من قبل المعلم وبين المواطنة الرقمية لدى الطلاب.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية يعزى إلى مستوى جنس المعلم.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية يعزى إلى تخصص المعلم.

٥.أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من الموضوع الذي تتناوله وهو تناولها لدور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية من خلال توظيف المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس في مدينة جدة

١-أهمية النظرية:

- يساهم هذا البحث في إثراء الأدب النظري المرتبط بالمتغيرات الرئيسية (المواطنة الرقمية، والقيم الأخلاقية).
- يحاول البحث أن تتجه للربط بين المتغيرات من ناحية نظرية حتى تتمكن من معرفة طبيعة العلاقة بين تلك المتغيرات.
- يلفت الأبحاث الأنظار حول أهمية تفعيل دور المعلم في مساعدة الطالب في الجوانب القيمية.

٢-الأهمية العملية:

- المعلمين: قد يستفيد المعلمون في حسن توجيه الطلبة حول كيفية استخدام الإنترنت وتطوير القيم الأخلاقية من معرفة طبيعة الأدوار التي تساعد في توظيف المواطنة الرقمية.
- المشرفين التربويين والمسؤولين في إدارة التعليم: توجيه أنظار المشرفين والمسؤولين في إدارة التعليم لضرورة إدخال المواطنة الرقمية في مناهج التعليم.
- للطلاب: يوجه البحث الأنظار لفئة من الطلبة قد تعاني في حالة استخدمت الإنترنت بشكل خاطئ.
- للباحثين: تساعد الباحثين في العمل على إجراء دراسات مشابهة تعني بالقيم الأخلاقية من خلال توظيف المواطنة الرقمية ودور المعلم في تنميتها، وقد يشكل هذا البحث نقطة انطلاق لمجموعة من الدراسات اللاحقة وعمل برامج موجهة للطلبة.
- لواضعي البرامج: تساعد معدي البرامج في المدرسة لإضافة منهاج للقيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية في الصفوف المختلفة.

٦.التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

٦.١المعلم:

يعرف المعلم على أنه "هو المتخصص الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التربية والتعليم، فهو الذي يوجه نشاط الطلاب، ويبعث في نفوسهم الرغبة في الدراسة والتعلم، ويعمل على تحديد أهداف البحث على مستوي الدرس والوسائل التعليمية، ومن ثم الجو العام الذي يسود حجرة الدراسة وكذلك تحديد القيم والمثل العليا والعادات ومظاهر السلوك المختلفة وتنمية المرغوب فيها" (الأسمري، ٢٠٠١، ١١). وتعرفه الباحثة إجرائيا معلمي الطلبة في المواد المختلفة والذي قضى على الأقل ثلاثة شهور مع الطلبة في تدريسهم.

أما دور المعلم فيعرفه الباحث إجرائيا بأنه جميع الأنماط السلوكية والأساليب التربوية التي يقوم بها المعلم بهدف التأثير على سلوك الطالب وتوجيهه بحيث يكون أكثر إيجابية وتوافقاً مع نفسه ومع مجتمعه.

٦.٢القيم الأخلاقية: Moral Values

هي المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ وتتصف بالثبات النسبي، كما أنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في ضوء تقييمه أو تقديره لهذه الموضوعات أو الأشياء وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (الشافعي، ١٩٨٩).

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في المقياس المعد للدراسة الحالية والذي يتناول قيم الصدق والوفاء بالعهد والتواضع والأمانة وتحمل المسؤولية الشخصية والإيثار.

٣.٦المواطنة الرقمية: Digital Citizenship

يشير مفهوم المواطنة الرقمية إلى مدى التفاعل عبر الوسائل الإلكترونية بين الفرد والأخرين في المجتمع المتمثلة بشبكة المعلومات وتطبيقاتها المختلفة (Maughan, ٢٠١٧) كما يعّرفها سيمك وسيمك (Simsek & Simsek, ٢٠١٣: ١٢٨) بأنها: قدرة الفرد على المشاركة في المجتمع الشبكي؛ بهدف إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين من الذكور والإناث (الأطفال, والمراهقين, والشباب, والشيوخ), وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه. وتعرفها الباحثة اجرائيا بانها المبادئ والسلوكيات والضوابط والقيم التي يجب توفرها لدى الطلبة وتعرفهم بالحقوق والواجبات والإيجابيات وتعزز لديهم الهوية النفسية والتمكين النفسي ويكونوا قادرين على استخدامها الاستخدام الأمثل. ويتم التعرف عليها من خلال أبعاد احترم نفسك والآخرين، وعلم نفسك والآخرين واحم نفسك والآخرين.

٧.الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العطاس (٢٠١٥) إلى تحديد الدور الريادي للمعلم في تحقيق أهداف التربية الأمنية. في ضوء المقاصد الشرعية والقيم الأخلاقية. وإبراز دور المعلم الريادي في تنمية الوعي الأمني لدى طلاب التعليم العام، وأهمية توعيته بمقاصد الشريعة ودور القيم الخلقية في تمثل الطالب لمبادئ وأسس التربية الأمنية في حياته اليومية، وبيان أهمية تعلم وتعليم مقاصد الشريعة في سياق عرض المفاهيم الأمنية وكذلك القيم الخلقية لتحقيق تعليم أكثر

فعالية. بالإضافة إلى التنبيه إلى ضرورة العناية بالمعلم في جانب التأهيل والتدريب والسعي الدائم لتطوير قدراته ليواكب المستجدات المتزامنة مع التهديدات الأمنية وأنواعها وتطورها المتتابع. الذي يتطلب تنويع أساليب وطرق التدريس والتركيز على السلطة الشرعية والقيمية كمعرفة تنمي الحث الذاتي للحفاظ على الأمن لدى المعلم والطالب، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين التربية الأمنية والخصائص النمائية لطلاب التعليم العام وطلاب المرحلتين الأخيرة من التعليم المتوسطة والثانوية والتي أكثر جذبا للمفاهيم والتصورات البديلة التي تصدرها المفاهيم المضللة ودور المعلم في اختيار الأساليب المناسبة لتصحيح تلك المفاهيم.

واستهدفت دراسة سليمان (٢٠١٥) التوصل إلى تصور مقترح للارتقاء بكفاءة المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية الأخلاقية التي توفرها لتلاميذها من خلال المناخ المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة فئات هم: المعلمين، والمديرين، والوكلاء، والإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدارس الابتدائية في ثلاث محافظات هي: القاهرة، والإسكندرية، وأسيوط، وبلغ إجمالي عدد المدارس الابتدائية التي تم التطبيق بها (٢٠) مدرسة بواقع مدرستين بكل إدارة تعليمية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج كان من أهمها أن واقع الممارسات المتعلقة بالمعلم بصفة عامة ضعيف، مما يعوق تنمية أخلاق التلاميذ، وأن التشريعات التربوية بصفة عامة تسهم بدرجة متوسطة في تنمية أخلاق تلاميذ المدرسة الابتدائية، وأن واقع العلاقات الإنسانية السائدة في المدرسة الابتدائية جيد، ويعمل على تنمية أخلاق التلاميذ.

وقد تناولت دراسة برادي (Berardi, ٢٠١٥) استعراض مفاهيم المعلمين الابتدائيّين للقيمة والفاعليّة فيما يتعلَّقُ بتعليم المُواطَنة الرقميّة، وجُمِعَتْ البيانات من (٦٤)

مشاركاً من معلمي المرحلة الابتدائية في خمس مقاطعات تعليمية عامة في جنوب وسط ولاية بنسلفانيا، وقد تضمنت هذه الدِّراسة مواقع استخدام مسح إلكتروني، واستجابات مفتوحة، ومقابلات فردية من المعلمين للحصول على بيانات تتعلق بمفاهيم القيمة والكفاءة الذّاتية ودورها في تعليم المُواطَنة الرقميّة، وأشارت نتائجُ هذه الدِّراسة إلى أنّه في حين أنَّ معلمي المرحلة الابتدائية يقدِّرونَ مفهومَ تعليمِ المُواطَنةِ الرقميّة، فإن معظمهم يرغبون في رؤية رسالة أوضح من منطقة عملهم لتعزيز كفاءتهم الذّاتية فيما يتعلَّقُ بتعليم المُواطَنة الرقميّة.

هدفت دراسة زامل (٢٠١٥) إلى تحديد درجة تقدير المعلمين للقيم العملية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) معلما ومعلمة، أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدنية نابلس، كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية؛ تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص، والصف الذي يدرسه المعلم.

وتتجسد أهمية دراسة احمد (٢٠١٦) بأهمية المدرس الذي يحمل للقيم في تدريسه الذي يؤدي وظيفته بكل أمانة وصدق وقناعة داخلية نابعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية التي نجعله قادرا على حل المشكلات التي تواجهه، شملت الدراسة منهجية البحث حيث استخدم المنهج الوصفي وشملت العينة (٥٦٠) مدرس ومدرسة (٣٠٠) للبناء و(٢٥٠) للتطبيق و(١٠) تجربة استطلاعية أما الباب الرابع فقد تضمن عرض ومناقشة النتائج في حين كانت اهم الاستنتاجات في ارتفاع درجة الالتزام القيمي حيث تراوحت بين (١٤٨-٢٠٤) لدى مدرسي ومدرسات التربية البدنية.

وهدفت دراسة الحصري (٢٠١٦) الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم، وتكونت العينة من (١٠٠) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية تم اختيارهم عشوائيا من بين معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة، وإعداد مقياس المواطنة الرقمية، وقد أظهرت النتائج انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق بين المعلمين ترجع لصالح المرحلة المتوسطة، والمؤهل الأعلى، والأكثر خبرة، وحضور الدورات، وعدم وجود فروق بين المعلمين نتيجة النوع.

واستهدفت دراسة عوض (٢٠١٦) التعرف على دور التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه، وقد بلغ قوامها (٤٢٦)، ومن أهم النتائج: قيام التعليم الأساسي بتعزيز المواطنة الرقمية لدى تلاميذه بدرجة متوسطة، وأن تلاميذ (الحلقة الثانية) من التعليم الأساسي لديهم معرفة مرتفعة بالتكنولوجيا الحديثة، كما أوضحت النتائج أن قيام المعلم بدوره في تعزيز المواطنة الرقمية كان فيه قصور، وأن للإدارة المدرسية دورا في تعزيز المواطنة الرقمية لدى التلاميذ بدرجة متوسطة، وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة لصالح تلاميذ التعليم الخاص على جميع محاور الاستبانة.

وهدفت دراسة مجيدي (٢٠١٦) إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة الطور الثاني المتمثلة في المرحلة العمرية من (٩ – ١٢ سنة) ببعض القيم الأخلاقيـــة (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة)، وبعد تطبيق أداة البحث المتمثلة في استبيان موجه لكل معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية

ببلدية المسيلة الـــذي بلـــغ عددهم (٥٤) معلما متوزعين على (٣١) ابتدائية، وتوصـــلت النتـــائج إلـــى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظـــام، الشـــجاعة) لـــدى تلاميـــذ الطـــور الثاني.

وسعت دراسة اجاندور وابن عبد الله (٢٠١٦) إلى تحديد القيم الأخلاقيّة المراد إكسابها تلاميذ المرحلة الابتدائيّة بالمدارس الإسلاميّة في كوت ديفوار، وأسفرت الدّراسة عن النّتائج، من أهمّها: أنّ القيم الأخلاقيّة التي يمكن غرسها في نفوس تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، وتتناسب مع قدراتهم، هي: الصّدق، والأمانة، والتّواضع، وبرّ الوالدين، والحلم، والإخلاص، وتحمُّل المسؤوليّة، وحب العلم، والتّعاون، والحياء، والعدل، وعلى واضعي المناهج الدّراسيّة إدراج هذه القيم في المقررات الدّراسيّة، كما أنّ على المعلّم إيجاد جوٍّ مناسب لمساعدة التّلاميذ على اكتساب القيم المراد تدريسها، وأن تتمثّل تلك القيم في سلوكيّاته وتعامله مع التّلاميذ

وتناولت دراسة عمر (٢٠١٧) تقديم تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدى الطالب المعلم بكلية التربية وطبق البحث على عينة من الطلاب المعلمين قوامها (٧٤) طالب وطالبة، ولتحقيق غرض البحث تم إعداد مقياس لقيم التسامح واستبانة لمتطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية، أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق في قيم التسامح تبعا لمتغير الجنس، كما أظهرت أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس، وأنه توجد علاقة إيجابية بين التعلم الذكي والمواطنة الرقمية وتنمية قيم التسامح لدى الطلاب المعلمين.

وأجرى زامل (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على تقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم وتحديد سبل تفعيلها لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها، تكونت من (٣٠) فقرة وزعت على (٥٠) مدير ومديرة، ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن الدرجة الكلية لتقديرات مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم كانت بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات التخصص ووجود فروقات طفيفة تعزى للجنس والمؤهل العلمي.

وسعت دراسة عسيري (٢٠١٧) لتنمية القيم الأخلاقية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة أهم المعوقات التي تحول دون ذلك، إضافة إلى المقارنة بين وجهات نظر المعلمين والمديرين والمشرفين، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلماً، (١١) مديراً، و(٣٤) مشرفاً، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة الموافقة على دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة كبيرة.

وهدفت دراسة المريدي والعازمي (٢٠١٨) للوقوف على دور رياض الأطفال في الكويت غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات، تكونت عينة الدراسة من (٧٥٧) معلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال جاء بدرجة مرتفعة.

وقام عبد الله والزيود (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت العينة من (٢٠٠) معلما

ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية مرتفعا، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٣١)، وجاء ترتيب مجالات التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية تبعا لوجهة نظر المعلمين كالآتي: حيث حصل مجال أهداف مهنة التعليم على المرتبة الأولى، ثم مجال سلوكيات المعلم وأساليب التقويم، وأخيرا مجال الأنشطة الصفية واللاصفية، كما أظهرت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الخاصة الأردنية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وتناولت دراسة محمد (٢٠٢٠) التعرف على مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتهم من وجهة نظرهم، بلغ عدد أفراد العينة (١٦٠) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس تنمية قيم المواطنة الذي قام بإعداده، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث) في الدرجة الكلية للمقياس وللمجالات: الانتماء، المشاركة، الحقوق، والواجبات وكانت الفروق لصالح الإناث.

كما قام البادي (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة في مدارس قصبة المفرق في الأردن من وجهة نظر معلمي المدارس فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تكونت العينة من (١٥٠) معلماً ومعلمة في مدارس قصبة المفرق، أظهرت نتائج الدراسة أن دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣.٠١)، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المدرسة

في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة في مدارس قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس على المجالين (الإدارة المدرسية والمرشد التربوي) وعلى الدرجة الكلية.

هدفت دراسة الميع (٢٠٢٣) إلى الوقوف على مستوى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بعناصر المواطنة الرقمية ورصد أهم سبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين. وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام أدوات (الاستبيان) و(المقابلة الشخصية) لتجميع البيانات. وقد تكونت العينة من (٥٠٠) طالبا وطالبة، بالإضافة إلى (٣٠) معلما ومعلمة. وقد كشفت النتائج أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة هو مستوى متوسط، وأن محور التعليم قد جاء في المرتبة الأولى يليه محور الاحترام، وأخيرا محور الحماية. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي تقدير العينة لمستوى الوعي بالمواطنة الرقمية تبعا لمتغير النوع، في حين وجد فرق دال تبعا لمتغيري مستوى تعليم كل من الأب والأم لصالح المستوى التعليمي (جامعي وما فوق) . كما تم رصد أهم سبل تعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمين، وكانت تشير إلى : تضمين المناهج التعليمية مفاهيم المواطنة الرقمية وأبعادها. تقديم دورات تدريبية للمعلمين تتعلق بتوجيه الطلبة لكيفية الاستخدام الآمن للتقنيات الإلكترونية. وعقد دورات لأولياء الأمور لرفع وعيهم لتوجيه الأبناء للتعامل الإيجابي مع الثورة الرقمية.

كما تناولت دراسة لقليطي وجميل (٢٠٢٤) ترسيخ الدمقراطية عبر الأبعاد الرقمية: دور المواطنة الرقمية في تعميق القيم الديمقراطية بين الشباب: دراسة تحليلية، حيث ركزت الدراسة على تحليل تأثيرات المشاركة الفعالة للشباب في البيئة الرقمية على تشكيل قيم العدالة والمساواة والمصادقية والمشاركة، وحرية التعبير عن الرأي وحقوق الإنسان، وتوصلت

النتائج أن المواطنة الرقمية تكون ركيزة أساسية في قيم الديمقراطية لدى الشباب: بفهم المسؤولية الرقمية يمكن للشباب أن يكونوا عناصر تحول إيجابية في المشهد الرقمي، وذلك من خلال تعزيز المصادقية وحرية التعبير والمشاركة الفعالة، ويسهمون في تحقيق التوازن بين الحرية الرقمية وحقوق الإنسان ويشاركون في تشكيل السياق الرقمي بطريقة تعزز التنوع والمساواة، كما أبرزت الدراسة أهمية تفعيل حقوق الإنسان لبناء مجتمع رقمي مستدام.

هدفت دراسة الغامدي واللهيبي (٢٠٢٤) إلى تعرف مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٧٧) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الباحة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من خمسة محاور وهي (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي الأمن الرقمي)، وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ككل كان عاليا، وعلى مستوى المحاور اتضح أن مستوى مهارات: السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي كان عاليا جدا، بينما كان مستوى مهارات: الأمن الرقمي، الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية عاليا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في محور السلوك الرقمي لصالح المعلمات ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات، كما وجدت فروق تعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية في مهارات المواطنة الرقمية في جميع المحاور باستثناء محور الاتصال الرقمي لصالح المعلمات اللواتي حضرن أكثر من ٣ دورات، بينما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا تعزى لاختلاف المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها توجيه مديرات المدارس الثانوية إلى تعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة

العربية، وإثراء مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمهارات ومعايير المواطنة الرقمية، وإعداد منصة رقمية لمعلمات اللغة العربية.

١.٧ التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات الدراسة بشكل حديث وخاصة المواطنة الرقمية كما في دراسة المعمري والعجمي (٢٠٢٠)، وقد ظهر التشابه مع الدراسات السابقة في كونها كلها أشارت لأهمية تلك المتغيرات في العملية التعليمية سواء للمعلم أو للطالب، ودور تلك المتغيرات في المحافظة على المستوى المتوقع من التربية. وقد استخدمت بعض تلك الدراسات المنهج الوصفي كما في دراسة العطاس (٢٠١٥)، ودراسة سليمان (٢٠١٥). تتناول الدراسة الحالية المنهج الارتباطي وهو ما لم تتجه له الدراسات السابقة، كما تربط متغيري القيم الأخلاقية لدى المعلمين بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة وهو ما لم تتجه له الدراسات السابقة، ويحاول البحث الحالي أن تبحث دور المعلمين في تنمية القيم الأخلاقية معا وهو ما لم تتجه له الدراسات السابقة. ويمكن تلخيص جوانب الاستفادة من الدارسات السابقة في النقاط التالية: استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة بإثراء الجزء النظري ببحثها الحالي، وتمكنت الباحثة من تحديد المنهج المناسب والملائم لمشكلة البحث وهو المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وأسهمت الدراسات السابقة في بلورة وتحديد مكونات الأدوات للبحث الحالي، وبعد الاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، تمكنت الباحثة من بناء المقياس الخاص بها بما يتناسب مع خصائص العينة، ومن خلال الرجوع والعودة للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة، تمكنت الباحثة من تحديد أكثر الأساليب الإحصائية ملائمة للبحث

الحالي، ومن خلال اطلاع الباحثة على طريقة اختيار العينات، تمكنت الباحثة من تحديد الطريقة العشوائية في اختيار أفراد عينة البحث الحالي، ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة سيتم مقارنتها مع نتيجة البحث الحالي.

٨.تصميم البحث: استخدمت الباحثة منهجا من مناهج البحث العلمي هو المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي.

٩.مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في شمال مدينة جدة في المملكة العربية السعودية والذين يدرسون مادتي اللغة العربية والرياضيات، والبالغ عددهم (٨٥٠) معلما ومعلمة، حسب إحصائية إدارة التعليم في عام ٢٠٢٢

١٠.عينة البحث: تم اختيار أفراد العينة من المعلمين بطريقة العينة العشوائية، حيث تم حصر المدارس للمرحلة الثانوية في شمال جدة وتم حصر المعلمين والمعلمات في تلك المدارس، وطبق البحث على معلمي اللغة العربية والرياضيات، حيث تم اختيار ما نسبته (٣١٪) من كل مدرسة من المعلمين، حيث بلغ عدد المعلمين في العينة (٢٦٥) معلما ومعلمة بما يتناسب مع معادلة روبرت مايسون.

١١.حدود البحث:

تنقسم مجالات هذا البحث إلى:

١. **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية بالجانب النظري الخاص بموضوع البحث الحالي.
٢. **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية في مدارس شمال مدينة جدة في المملكة العربية السعودية
٣. **الحدود الزمانية:** تم هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٣٢٣-٢٠٢٤م.

٤. **الحدود البشرية:** يتمثل في معلمين يدرسوا الطلبة في المدارس الحكومية في شمال مدينة جدة.

١٢.أدوات البحث:

تم إعداد مقاييس لتناسب الفئة والبيئة حيث تكونت أدوات الدارسة مما يلي:

أولا: مقياس القيم الأخلاقية

هدف المقياس:

الكشف عن مستوى استخدام المعلم للقيم الأخلاقية عند تعامله مع الطلبة

إعداد المقياس:

تكون مقياس القيم الأخلاقية من (٤٢) فقرة وست أبعاد بصورة أولية، ولإعداد المقياس تم الاستعانة بعدد من المقاييس والأدب النظري وخاصة ما يلي (الحسين، ٢٠٠٢؛ وعبد العزيز والعرضاوي والخبولي، ٢٠١٢؛ والعيسى، ٢٠٠٨)، وفيما يلي أبعاد المقياس الستة:

البعد الأول: الصدق ويقيس قول المعلم للحقيقة أمام الطلبة لإيصال قيمة تعد من مكارم الأخلاق، وتقيسه الفقرات من ١-٧

البعد الثاني: الوفاء بالعهد ويهتم بمعرفة قدرة المعلم على الالتزام بما وعد به الطلبة، وتقيسه الفقرات من ٨-١٤

البعد الثالث: التواصل ويهتم بقدرة المعلم على التواصل الإيجابي مع الطلبة سواء التواصل اللفظي أو غير اللفظي أو من خلال نبرات الصوت، وتقيسه الفقرات من ١٥-٢١

البعد الرابع: الأمانة ويهتم بمعرفة قدرة المعلم على الإخلاص عند فعل الشيء وأداء الحقوق للطلبة، ورعاية حقوق الطلبة والمحافظة عليها، وتقيسه الفقرات من ٢٢-٢٨

البعد الخامس: تحمل المسؤولية الشخصية ويهتم بمعرفة قدرة المعلم على القيام بالعمل بشكل مسؤول، وتقيسه الفقرات من ٢٩-٣٥

البعد السادس: الإيثار وتقيسه قدرة الطالب على التقديم وتفضيل الغير على النفس وتقديم مصلحة الآخرين على المصلحة الذاتية، وتقيسه الفقرات من ٣٦-٤٢

وللتأكد من مناسبة المقياس للبيئة والعينة فقد جرى التحقق من خصائصه السيكومترية ومناسبتها للدراسة الحالية، من صدق وثبات.

أولا: صدق المقياس

١- الصدق الظاهري (المحكمين): للتحقّق من الصدق الظاهري لمقياس القيم الأخلاقية، ولغايات الدراسة الحالية، تمَ عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين المختصين، تألفوا من عشرة من الأساتذة من المختصين في أصول التربية في الجامعات العربية، لبيان مدى وضوح العبارات ومناسبتها للمعلمين المستهدفين في الدراسة الحالية، ولقياس مدى الاتفاق على العبارات، وتجدر الإشارة إلى أنه تم اتفاق المحكّمين كافة على صلاحية القائمة ووضوح ومناسبة فقراتها، حيث بلغت نسبة الاتفاق (٨٠٪)، وهي نسبة اتفاق مقبولة، وقد تم تعديل (١٠) فقرات، ولم يتم إضافة أو حذف أي من الفقرات.

٢- **صدق البناء الداخلي**: سبت دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضمّ (٣٠) معلما من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة بالبعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع البعد قد تراوحت ما بين (٠.٤٩ - ٠.٧٩)،

كما تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية ما بين (٠.٤٤-٠.٧٧)، وقد تراوحت معاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية ما بين (٠.٦٩، ٠.٦٧، ٠.٥٩، ٠.٦٠، ٠.٦٤، ٠.٥٩)، للأبعاد الستة على التوالي، وقد تجاوزت جميعها (٠.٢٥) وهي جميعاً قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α=٠.٠٥) وتعتبر مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. (عودة، ٢٠١٠)

ثبات المقياس

استخرجت دلالات ثبات مقياس القيم الأخلاقية بطريقتين هما:

١-**طريقة الثبات بإعادة الاختبار** (Test-Retest Reliability). طبق مقياس القيم الأخلاقية بصورته الحالية على عينة مكونة من (٣٠) معلما من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وبعد أسبوعين، طبق نفس المقياس على نفس العينة المذكورة مرة أخرى، وحسب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار- إعادة الاختبار) بين درجات المعلمين في مرتي التطبيق، ووجد أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية، كما يوضحه جدول (١)

٢-**الاتساق الداخلي** (Internal consistency): أما الطريقة الثانية التي استخدمت لحساب الثبات لمقياس القيم الأخلاقية، فكانت باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث حسب الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحه جدول (١)

جدول (١): معاملات الثبات بطريقتين الإعادة وكرونباخ ألفا لمقياس القيم الأخلاقية

الرقم	الأبعاد	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا
١	الصدق	٠.٨٨**	٠.٨٦
٢	الوفاء بالعهد	٠.٨٢**	٠.٨٠
٣	التواصل	٠.٨٩**	٠.٨٣
٤	الأمانة	٠.٩٠**	٠.٨٤
٥	تحمل المسؤولية الشخصية	٠.٩١**	٠.٨٦
٦	الإيثار	٠.٨٦**	٠.٨٥
الدرجة الكلية		٠.٩٢**	٠.٨٧

** دال عند (α=٠.٠١)

يتبيَّنُ من الجدول (١) أن معامل جميع معاملات الثبات سواء بطريقة الإعادة، أو الاتِّساق الداخلي كانت مناسبةً ومرتفعةً ممّا يُظهرُ ثباتَ المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (٠.٩٢) كما تراوحت معاملات الثبات بالإعادة للأبعاد ما بين (٠.٨٢-٠.٩١)، كما جاءت معاملات الثبات بالاتساق الداخلي للدرجة الكلية (٠.٨٧)، بينما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠.٨٠-٠.٨٦).

وصف المقياس وطريقة التّصحيح والتفسير

تكون مقياس القيم الأخلاقية من (٤٢) فقرة، تقيس مستوى القيم الأخلاقية لدى المعلمين، ويتم الإجابة على فقرات المقياس باختيار خيار من الخيارات الخمسة، وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وجميع الفقرات ذات اتجاه إيجابي، ويتم تفسير المقياس ضمن المدى (١-٢.٣٣) مستوى منخفض لامتلاك المعلم للقيم الأخلاقية، (٢.٣٤-٣.٦٧) متوسط لمستوى امتلاك المعلم للقيم الأخلاقية، و(٣.٦٨-٥) مرتفع لمستوى امتلاك المعلم للقيم الأخلاقية.

ثانيا: المواطنة الرقمية

هدف المقياس: الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين

إعداد المقياس: تكون مقياس المواطنة الرقمية من (٣٧) فقرة وثلاثة أبعاد بصورة أولية، ولإعداد المقياس تم الاستعانة بعدد من المقاييس والأدب النظري وخاصة ما يلي (جاسر، ٢٠١١؛ والدهشان الفهويهي، ٢٠١٦؛ والمسلماني، ٢٠١٤؛ والمصري وشعت، ٢٠١٧؛ وميسوم، ٢٠١٦؛ و(Fermandez-Prados, et al, ٢٠٢١)، وفيما يلي أبعاد المقياس الثلاثة:

البعد الأول: (احترم نفسك / الآخرين)، ويتضمن البعد الفقرات التي تتحدث عن احترام الذات، واحترام الآخرين، واحترام الإنترنت؛ عند استخدام التكنولوجيا الرقمية في العلاقات الاجتماعية. وتقيسه الفقرات من ١-١٢.

البعد الثاني: (علم نفسك / الآخرين الاستفادة من التكنولوجية الرقمية)، ويتضمن هذا البعد الفقرات التي تهتم بدور التكنولوجية الرقمية في تعليم الذات وتعليم الآخرين، وتقيسه الفقرات من ١٣-٢٤

البعد الثالث: (احم نفسك / الآخرين)، ويركز هذا البعد على أهمية حماية الذات والآخرين عند استخدام التكنولوجية الرقمية وتقيسه الفقرات من ٢٥-٣٧.

وللتأكد من مناسبة المقياس للبيئة والعينة فقد جرى التحقق من خصائصه السيكومترية ومناسبتها للدراسة الحالية، من صدق وثبات.

أولا: صدق المقياس

١- الصدق الظاهري (المحكمين): للتحقّق من الصدق الظاهري لمقياس المواطنة الرقمية، ولغايات الدراسة الحالية، تمَ عرض المقياس على مجموعة من المحكمّين المختصين، تألفوا من عشرة من الأساتذة من المختصين في أصول التربية في الجامعات العربية، لبيان مدى وضوح العبارات ومناسبتها للمعلمين المستهدفين في الدراسة الحالية، ولقياس مدى الاتفاق على العبارات، وتجدر الإشارة إلى أنه تم اتفاق المحكّمين كافة على صلاحية القائمة ووضوح ومناسبة فقراتها، حيث بلغت نسبة الاتفاق (٨٠٪)، وهي نسبة اتفاق مقبولة، وقد تم تعديل (٧) فقرات، و لم يتم إضافة أو حذف أي من الفقرات.

٢- **صدق البناء الداخلي**: حسبت دلالات صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تضمّ (٣٠) معلما من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وحسبت معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة بالبعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع البعد قد تراوحت ما بين (٠.٥٢ - ٠.٨٢) كما تراوحت معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية ما بين (٠.٤٩-

٠.٧٩)، وقد تراوحت معاملات ارتباط البعد مع الدرجة الكلية ما بين (٠.٦٦، ٠.٦١، ٠.٦٩)، للأبعاد الثلاثة على التوالي، وقد تجاوزت جميعها (٠.٢٥) وهي جميعاً قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (α=٠.٠٥) وتعتبر مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة. (عودة، ٢٠١٠)

ثبات المقياس

استخرجت دلالات ثبات مقياس القيم الأخلاقية بطريقتين هما:

١-**طريقة الثبات بإعادة الاختبار** (Test-Retest Reliability). طبق مقياس المواطنة الرقمية بصورته الحالية على عينة مكونة من (٣٠) معلما من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وبعد أسبوعين، طبق نفس المقياس على نفس العينة المذكورة مرة أخرى، وحسب معامل الاستقرار (ثبات الاختبار- إعادة الاختبار) بين درجات المعلمين في مرتي التطبيق، ووجد أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية، كما يوضحه جدول (٢)

٢-**الاتساق الداخلي** (Internal consistency): أما الطريقة الثانية التي استخدمت لحساب الثبات لمقياس المواطنة الرقمية، فكانت باستخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث حسب الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحه جدول (٢)

جدول (٢): معاملات الثبات بطريقتين الإعادة وكرونباخ ألفا لمقياس المواطنة الرقمية

الرقم	الأبعاد	معامل الثبات بطريقة الإعادة	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

١	احترم نفسك الآخرين	٠.٩٠**	٠.٨٤
٢	علم نفسك / الآخرين	٠.٩٣**	٠.٨٩
٣	احم نفسك / الآخرين	٠.٩٢**	٠.٨٢
الدرجة الكلية		٠.٩٤**	٠.٨٨

** دال عند (α=٠.٠١)

يتبيَّنُ من الجدول (٢) أن معامل جميع معاملات الثبات سواء بطريقة الإعادة، أو الاتِّساق الداخلي كانت مناسبةً ومرتفعةً ممّا يُظهرُ ثباتَ المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (٠.٩٤) كما تراوحت معاملات الثبات بالإعادة للأبعاد ما بين (٠.٩٠-٠.٩٣)، كما جاءت معاملات الثبات بالاتساق الداخلي للدرجة الكلية (٠.٨٨)، بينما تراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠.٨٢-٠.٨٩).

وصف المقياس وطريقة التّصحيح والتفسير

تكون مقياس القيم الأخلاقية من (٣٧) فقرة، تقيس مستوى المواطنة الرقمية لدى المعلمين، ويتم الإجابة على فقرات المقياس باختيار خيار من الخيارات الخمسة، وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وجميع الفقرات ذات اتجاه إيجابي، ويتم تفسير المقياس ضمن المدى (١-٢.٣٣) مستوى منخفض لامتلاك المعلم للمواطنة الرقمية، (٢.٣٤-٣.٦٧) متوسط لمستوى امتلاك المعلم للمواطنة الرقمية، و(٣.٦٨-٥) مرتفع لمستوى امتلاك المعلم للمواطنة الرقمية.

المعالجات الإحصائية

تمّ استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

لمعالجة البيانات التي تمّ الحصول عليها تمّ استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، وهي:

١) لحساب الصدق والثبات تم استخدام بيرسون وكرونباخ ألفا.

٢) للإجابة على السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والمستوى.

٣) للإجابة على السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون

٤) للإجابة عن السؤال الرابع والخامس تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة

١٣.نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض نتائج السؤال الأول ومناقشته: ما دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب في مدينة جدة؟ للإجابة عن السؤال التالي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس

القيم الأخلاقية والدرجة الكلية والجدول (٣) يوضح النتائج

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس القيم الأخلاقية والدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
٢	البعد الثاني: الوفاء بالعهد	٤.٨١	٠.٣٠	مرتفع	١
٣	البعد الثالث: التواضع	٤.٧٩	٠.٣٢	مرتفع	٢

٤	البعد الرابع: الأمانة	٤.٧٦	٠.٣٧	مرتفع	٣
٥	البعد الخامس: تحمل المسؤولية الشخصية	٤.٧٦	٠.٣٦	مرتفع	٤
١	البعد الأول: الصدق	٤.٧٣	٠.٣٦	مرتفع	٥
٦	البعد السادس: الإيثار	٤.٦٠	٠.٤٥	مرتفع	٦
	الدرجة الكلية	٤.٧٤	٠.٣٠	مرتفع	

ويتبين من نتائج السؤال الثاني المتعلق بالقيم الأخلاقية للأبعاد والدرجة الكلية أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة في القيم الأخلاقية، وقد جاء أعلى بعد هو الوفاء بالعهد، ثم التواضع ثم الأمانة، بينما جاء أقل بعد هو الإيثار ثم الصدق ثم تحمل المسؤولية الشخصية، وقد جاء مقياس القيم الأخلاقية بالدرجة الكلية بنفس الوقت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٤) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٠) مما يشير إلى تمتع المعلمين بالقيم الأخلاقية واستخدامها لدى الطلبة بشكل عال. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة احمد (٢٠١٦) كما تتفق مع نتيجة دراسة زامل (٢٠١٧)، وكذلك مع نتيجة دراسة عبد الله والزيود (٢٠٢٠)، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة سليمان (٢٠١٥) ومع نتيجة دراسة زامل (٢٠١٥) وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة البادي (٢٠٢٠)، وتفسر النتيجة الحالية نظرا لحرص المعلمين على امتلاك قيم أخلاقية تسهم في الجانب التربوي بما ينعكس على الجانب التعليمي لاحقا، حيث يرى المعلمون أن الطالب في حالة امتلك القيم الأخلاقية فإن ذلك يؤثر في كافة

جوانب شخصيته، ويجعله يسير بالاتجاه الصحيح نحو الصحة النفسية المتكاملة، لأن الأخلاق تعد الأساس في شخصية الإنسان.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما دور المعلم في وصول الطلبة إلى المواطنة الرقمية في مدينة جدة؟

للإجابة عن السؤال الثالث أيضا تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المواطنة الرقمية والدرجة الكلية والجدول (٤) يوضح النتائج

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس المواطنة الرقمية والدرجة الكلية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
٢	احترم نفسك الآخرين	٤.٦٩	٠.٤٨	مرتفع	١
٣	علم نفسك الآخرين	٤.٤٥	٠.٦٠	مرتفع	٣
٤	احم نفسك الآخرين	٤.٦٧	٠.٤٦	مرتفع	٢
	الدرجة الكلية	٤.٦٠	٠.٤٥	مرتفع	

ويتبين من نتائج السؤال الثالث المتعلق بالمواطنة الرقمية للأبعاد والدرجة الكلية أن جميع الأبعاد جاءت بدرجة مرتفعة في المواطنة الرقمية، وقد جاء أعلى بعد هو احترم نفسك والآخرين، بينما جاء أقل بعد هو علم نفسك والآخرين، وقد جاء مقياس المواطنة الرقمية بالدرجة الكلية بنفس الوقت بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٦٠) وبانحراف

معياري بلغ (٠.٤٥) مما يشير إلى تمتع المعلمين بالمواطنة الرقمية واستخدامها لدى الطلبة بشكل عال. وتتفق مع نتيجة دراسة البدوي (٢٠٢٠)، وتعزى النتيجة الحالية نظرا لكون المواطنة الرقمية تعلم الطلبة أهمية حماية الذات وتعليم الذات واحترام الذات، وبنفس الوقت تساعد في احترام الآخرين وتعليمهم وحمايتهم، بما ينعكس على حسن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتساعدهم في إدارة ذواتهم عند استخدام الإنترنت، ويقلل من المخاطر المتعرض لها. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة برادي (Berardi, ٢٠١٥) بينما تختلف مع نتيجة دراسة الحصري (٢٠١٦)، وتختلف كذلك مع نتيجة دراسة عوض (٢٠١٦)، وتفسر النتيجة الحالية نظرا لاعتقاد المعلمين أن المواطنة الرقمية هي الأساس الذي يؤثر في حياة الطلبة حاليا فلا يستطيع الطلبة الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها وما يترتب عليها من إدمان لدى البعض في حالة كانوا غير قادرين على السيطرة على مشاعرهم عند التعامل المناسب مع الإنترنت.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته: ما طبيعة العلاقة عند مستوى الدلالة الاحصائية (α=٠.٠٥) بين دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية وبين المواطنة الرقمية لدى الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخراج معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية وبين المواطنة الرقمية، والجدول (٤) يوضح النتائج

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية وبين المواطنة الرقمية

الأبعاد	احترم نفسك والآخرين	علم نفسك والآخرين	احم نفسك والآخرين	الدرجة الكلية للمواطنة الرقمية

الصدق	٠.٧٦**	٠.٦١**	٠.٨١**	٠.٨١**
الوفاء بالعهد	٠.٦٧**	٠.٥٦**	٠.٧٠**	٠.٧٢**
التواصل	٠.٥٩**	٠.٥٦**	٠.٦٨**	٠.٦٩**
الأمانة	٠.٦٤**	٠.٦٠**	٠.٥٨**	٠.٦٩**
تحمل المسؤولية الشخصية	٠.٧٧**	٠.٥٩**	٠.٦٩**	٠.٧٦**
الإيثار	٠.٨٣**	٠.٧١**	٠.٦٩**	٠.٨٤**
الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية	٠.٨٢**	٠.٧٠**	٠.٧٩**	٠.٨٧**

يتبين من نتائج السؤال الحالي وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١ =α) بين تنمية القيم الأخلاقية من جهة وبين المواطنة الرقمية من جهة ثانية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، مما يدل على أنه كلما زادت تنمية القيم الأخلاقية لدى المعلم تحسن مستوى استخدام المعلم للمواطنة الرقمية، حيث بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية بين القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية (٠.٨٧) وهي قيم ذات دالة إحصائيا. وتتفق مع نتيجة دراسة العطاس (٢٠١٥) ومع نتيجة دراسة مجيدي (٢٠١٦) ودراسة اجاندور وابن عبد الله (٢٠١٦) كما تتفق مع نتيجة دراسة المريدي والعازمي (٢٠١٨)، وتعزى نتيجة السؤال الحالي نظرا لاعتقاد المعلمين حول أهمية امتلاك مجموعة كبيرة من القيم وخاصة القيم الأخلاقية فهي ستكون ضابطا ومؤثرا ومحركا لهم في الاستخدام الصحيح للإنترنت عموما وفي امتلاك سلوكيات مناسبة مرتبطة بالجانب الإيجابي نحو المواطنة الرقمية.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته: ما طبيعة الاختلافات في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية باختلاف جنس المعلم؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية تبعا لمتغير الجنس (معلم- معلمة) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
القيم الأخلاقية	معلم	٧٠	٤.٦٧	٠.٣٩	٢٦٣	-٢.٠٩	٠.٠٤
	معلمة	١٩٥	٤.٧٧	٠.٢٨			
المواطنة الرقمية	معلم	٧٠	٤.٥٥	٠.٥٠	٢٦٣	-١.٠٥	٠.٣٠
	معلمة	١٩٥	٤.٦٢	٠.٤٤			

يظهر من الجدول (٥) عدم وجود فروق في المواطنة الرقمية لدى عينة من المعلمين باختلاف متغير جنس المعلم، حيث بلغت قيمة ت (١.٠٥) في المواطنة الرقمية، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن المواطنة الرقمية لا تختلف حسب جنس المعلم، بينما يتبين وجود فروق في القيم الأخلاقية بين المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمات حيث بلغت قيمة ت (٢٠٩) مما يشير إلى أن المعلمات يبدو أفضل من المعلمين في مستوى القيم الأخلاقية، وتتفق مع نتيجة دراسة الحصري (٢٠١٦) فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية وتختلف مع نتيجة دراسة عمر (٢٠١٧) فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية، كما تتفق مع نتيجة دراسة زامل (٢٠١٧)، كما تتفق مع نتيجة دراسة عبد الله والزيود (٢٠٢٠)، وتتفق مع نتيجة دراسة محمد (٢٠٢٠)، بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة زامل (٢٠١٥) ودراسة عمر (٢٠١٧) ودراسة البادي (٢٠٢٠) فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية، ومما لا شك

فيه أن القيم مهمة لدى الجنسين المعلمين والمعلمات وقد امتلكوها بدرجة مرتفعة ولكن الإناث تحرص عليها بشكل أكبر ودال مما يحرص عليها المعلمين، وربما يعود ذلك لأساليب التنشئة الأسرية، وطبيعة المعلمة الشخصية. بينما المواطنة الرقمية كانت لدى كل من الذكور والإناث متقاربة نظرا لدورها في التأثير الإيجابي على الأبناء.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته: ما طبيعة الاختلافات في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية باختلاف تخصص المعلم؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في تنمية القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية تبعا لمتغير التخصص (لغة عربية، رياضيات) تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية تبعًا لمتغير تخصص المعلم

المقياس	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
القيم الأخلاقية	لغة عربية	١١٥	٤.٧٧	٠.٢٤	٢٦٣	١.٧٨	٠.٠٨
	رياضيات	١٥٠	٤.٧١	٠.٣٦			
المواطنة الرقمية	لغة عربية	١١٥	٤.٦٧	٠.٣٧	٢٦٣	٢.٢٧	٠.٠٢
	رياضيات	١٥٠	٤.٥٥	٠.٥١			

يظهر من الجدول (٦) عدم وجود فروق في القيم الأخلاقية لدى عينة من المعلمين باختلاف متغير تخصص المعلم، حيث بلغت قيمة ت (١.٧٨) في القيم الأخلاقية، وهي قيمة ليست ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن المعلمين لا يختلفون تبعا للتخصص في كل من القيم الأخلاقية، بينما أظهرت النتائج في الجدول وجود فروق بين المعلمين في المواطنة الرقمية تعزى للتخصص ولصالح اللغة العربية على الرياضيات حيث بلغت قيمة ت (٢.٢٧) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن المواطنة الرقمية لدى المعلمين في اللغة العربية

أفضل منها من المعلمين ذوي تخصص الرياضيات. وتختلف عن نتيجة دراسة زامل (٢٠١٥) وتختلف مع نتيجة زامل (٢٠١٧)، وتعزى النتيجة الحالية نظرا لاعتقاد المعلمين الذين يدرسون كلا من اللغة العربية والرياضيات حول أهمية امتلاك الطلبة للقيم الأخلاقية ولذلك يحرصوا بشكل كبير على جعل الطلبة يمتلكوا تلك القيم، ولكن بالنسبة للمواطنة الرقمية فيبدو أن بعض المعلمين الذين يدرسون مادة اللغة العربية أثناء شرح المادة وتقديمها بطريقة نظرية يتطرقوا بشكل أكبر حول أهمية استخدام الإنترنت والسلوك الصحي في أثناء الاستخدام، للوصول للاستخدام الأمثل له، بينما نظرا لكون معلمي الرياضيات يقومون بتدريس مادة علمية فربما طبيعة المادة لا تسمح لهم لاستخدام الإنترنت بشكل أمثل.

١٣. التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية فقد تم الخروج ببعض التوصيات:

- تشجيع المعلمين على الاستمرار بتنمية القيم الأخلاقية لما لها من دور في تنمية المواطنة الرقمية لدى الطلبة.
- الاستفادة من طبيعة العلاقة الارتباطية بين القيم الأخلاقية والمواطنة الرقمية.
- تشجيع المعلمين على تحسين القيم الأخلاقية للوصول لما لدى المعلمات من مستوى مرتفع.
- تشجيع معلمي الرياضيات على ممارسة المواطنة الرقمية كما معلمي اللغة العربية.
- إجراء المزيد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية على فئات أخرى.

قائمة المراجع:

١. أبو اسعد، احمد والختاتنة، سامي، **علم نفس النمو**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع، (٢٠١٤م).

٢. أبو حشيش، بسام محمد، دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، **مجلة جامعة الأقصى** (سلسلة العلوم الإنسانية)، ٢٠١٠م، ١٤(١)، يناير.

٣. اجاندور، سيسي وابن عبد الله، عبد الحكيم، دور المدارس الإسلامية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في كوت ديفوار: دراسة نظرية تحليلية **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية**، مركز جيل البحث العلمي، ٢٠١٦م، ٢٢، ١٩٥-٢١٤.

٤. احمد، حيدر، الالتزام القيمي الاجتماعي لمدرسي ومدرسات التربية البدنية وعلوم الرياضة كمعيار لتقييمه. **مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية**، جامعة ميسان، ٢٠١٦م، ١٤، ٤١-٥٦.

٥. الأسمري، أحمد إبراهيم، **مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢هـ.

٦. البادي، رقية، دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي مدارس قصبة المفرق في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المركز القومي للبحوث غزة، ٢٠٢٠م، ٣٢(٤)، ٣٩-٥٤.

٧. بخاري، سلطان، التكوين الأخلاقي للإداري المسلم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، ٢٠١٠م، ٢ (١)، ٢٨٧ -٣٣٨.

٨. جاسر، خالد، **المُواطَنة الرقميّة في المدارس**. الرياض: دار الرشد (٢٠١١م).

٩. الجزار، هالة، دور المؤسسة التربويّة في غرس قيم المُواطَنة الرقميّة، تصور مقترح. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ٢٠١٤م، ٥٦، ٣٨٥-٤١٨.

١٠. الحربي، مسفر حميد، **دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الإيمانية لدى الطلاب من وجهة نظر طلاب المدارس الثانوية بمدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٠م.

١١. حسن، شمس ندى على، **المواطنة في العصر الرقمي**، نموذج مملكة البحرين، سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين، (٢٠١٧م).

١٢. الحصري، كامل، مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. **المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية**، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ٢٠١٦م، ٨، ٨٩-١٤١.

١٣. الدهشان، جمال والفهويهي، هزاع، المُواطَنة الرقميّة مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقميّ. **مجلة البحوث النفسيّة التربويّة**. كلية التربية جامعة المنوفية، ٢٠١٦م، ٣٠(٤)، ١-٤٢.

١٤. الرقاد، هناء والخوالدة، عز الدين، مستويات التفكير الأخلاقي وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة الأردنية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، ٢٠١٦م، (٢٥)، ١٨-٤١.

١٥. زامل، مجدي، درجة تقدير المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس وسبل تعزيزها. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**، جامعة الخليل، ٢٠١٥م، ١٠(١)، ١٥٣-١٨٢.

١٦. زامل، مجدي، درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٢٠١٧م، ١٣ (٤)، ٤٨٧-٥٠٠.

١٧. ساري، عبير والحربي، هناء. **مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة**، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، ٢٠٢١.

١٨. سليمان، سعيد، تصور مقترح للارتقاء بكفاءة المدرسة الابتدائية في تعزيز التربية الأخلاقية من خلال المناخ المدرسي: دراسة ميدانية. **عالم التربية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ٢٠١٥م، ٥٠(١٦)، ١-٤.

١٩. الشافعي، إبراهيم، **التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، (ط ٣)، الكويت: مكتبة الفلاح، (١٩٨٩م).

٢٠. الصمادي، هند سمعان إبراهيم، تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية ودراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، **مجلة دراسات نفسية وتربوية جامعة قاصدي مرباح** -الجزائر، ٢٠١٧م، (١٨)، ٢٦٦-٢٨٥.

٢١. عبد العزيز، وسيم والعرضاوي، احمد والخبولي، الصديق، **برنامج مقترح لتنمية بعضا لقيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة بالمرج**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، ليبيا، ٢٠١٢م.

٢٢. عبد الله، إسراء والزيود، محمد، فاعلية التربية الأخلاقية في المدارس الأردنية الخاصة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٢٠م، ٢٨(٢)، ٥٧٤-٦٠١.

٢٣. عسيري، احمد، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين بمدينة الرياض (دراسة تحليلية). **مجلة كلية التربية**، ٢٠١٧م، ٦٥(١)، ٦٣٦-٦٧٨.

٢٤. العطاس، طالب، الدور الريادي للمعلم في تحقيق أهداف التربية الأمنية في ضوء المقاصد الشرعية والقيم الأخلاقية. **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ٢٠١٥م، ١٦٥(٢)، ٢٥١-٣١٢.

٢٥. عمار، أروى، الإنسان، أهميته وقيمته، رسالة المعلم، **وزارة التربية والتعليم**، ٢٠١٦م، ٥٣(١)، ١٠٧-١٠٨.

٢٦. عمر، سعاد، **تصور مقترح في ضوء متطلبات التعلم الذكي والمواطنة الرقمية لتنمية قيم التسامح لدى الطالب المعلم بقسم الفلسفة بكلية التربية**. المؤتمر الدولي

للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: التسامح وقبول الآخر، الجمعية التربوية لدراسات الاجتماعية، ٢٠١٧م، ١، ٤٧٩-٥١٣.

٢٧. عوض، أسياد، دور التعليم الأساسي الحلقة الثانية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذه. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٦م، ١٦(٦)، ٢٤٢-٣٤١.

٢٨. العيسى، علي، **تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨م.

٢٩. الغامدي، حنان واللهيبي، رانية. مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. **العلوم التربوية**، ٢٠٢٤، ٣٢(١)، ٣٠٥-٣٤٧.

٣٠. غنيم، رانيا، **التربية والأزمة الأخلاقية في المجتمع المصري المظاهر –الأسباب – الحلول**. المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان ازمه القيم في المؤسسات التعليمية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢م، ٤٨٨-٥١٦.

٣١. مجيدي، محمد، دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية دراسة ميدانية على ابتدائيات بلدية المسيلة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح، ٢٠١٦م، ٢٣، ٩-٢٤.

٣٢. محمد، احمد، مستوى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لأدوارهم في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، جامعة تعزى فرع التربة، ٢٠٢٠م، ٨، ٣١٨-٣٤٢.

٣٣. المدخلي، محمد، إسهامات معلم المرحلة المتوسطة في تنمية القيم لطلابه والمعوقات التي تواجهه ومقترحات علاجها. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، جامعة أم القرى، ٢٠١٨م، ٩(١)، ١٥٣-١٨٥.

٣٤. المريدي، حنان والعازمي، بدر، دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفال الرياض من وجهة نظر المعلمات. **مستقبل التربية العربية**، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٠١٨م، ١١٥(٢٥)، ٣٩٧-٤٤٨.

٣٥. المسلماني، لمياء، التعليم والمُواطَنة الرقميّة رؤية مقترحة. **عالم التربية**، مصر، ٢٠١٤م، ١٥(٤٧)، ١٥-٩٤.

٣٦. المصري، مروان وشعت، أكرم، مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، جامعة فلسطين، ٢٠١٧م، ٧(٢)، ٢٠٠-١٨٧.

٣٧. المعمري، سيف والعجمي، حوراء، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم العيش المشترك من وجهة نظر طلابهم في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٢٠٢٠م، ٣٠(٢)، ٨١-١١٦.

٣٨. ميسوم، ليلى، المخدرات الرقميّة: ظهور إدمان جديد على شبكة الإنترنت، **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعيّة**. مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ٢٠١٦م، ٢١، ١٦٣-١٧٤.

٣٩. الميع، سميرة. مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بالمواطنة الرقمية وسبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ١٢١،٢٠٢٣(١)، ٢-٤١.

٤٠. النجار، حسن عبد الله، فاعلية مدوّنة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الأردن، ٢٠١٦م، ٤٣ (١).

٤١. لقليطي وجميل. ترسيخ الدمقراطية عبر الأبعاد الرقمية: دور المواطنة الرقمية في تعميق القيم الديمقراطية بين الشباب: دراسة تحليلية. **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٢٠٢٤، ١٣(٢)، ٤٠٤-٣٧٣.

٤٢. النجدي، سمير. تصورات أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية حول أهمية تبني مقرر المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٢٠٢٣، ٣(٤)، ٥٩٧-٥٥١.

٤٣. يالجن، مقداد محمد علي، **علم الأخلاق الإسلامية**، (ط ٢)، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر، (٢٠٠٣م).

٤٤. Bayliss, E. Barriers to self-management & quality of life outcomes in seniors with multiorbidies, **Annual of family medicine**, ٢٠٠٧, ٥,٣٩٥-٤٠٢.

٤٥. Berardi, R. **Digital Citizenship: Elementary educator perceptions and formation of instructional valley and efficacy**, in partial

fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education, ٢٠١٥.

٤٦. Cohen, L. That is Not Treating You as a Professional – Teachers Constructing Complex Professional Identities through Talk Teachers and Teaching. **Theory and Practice,** ٢٠٠٨, ١٤(٢), ٧٩ – ٩٣

٤٧. Dillinger, A. **Digital citizenship and today's online student,** university of central Missouri, Warrensburg, Missouri, (٢٠١٥).

٤٨. Fermandez-Prados, J ., Lozano-Diaz, A, & Ainz-Galende, A. Measuring Digital Citizenship: A Comparative Analysis, **Informatics**, ٢٠٢١, ٨(١٨),.

٤٩. Gary, H., & Carolyn, B., & Judith, T. **Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. CIRCLE Working Paper ٤٨,** ٢٠٠٦, Center for information and Research on Civic Learning and Engagement (CIRCLE), University of Maryland.

٥٠. Isman, A., & Gungoren, F. Digital Citizenship. **The Turkish Online Journal of Educational Technology**, ٢٠١٤, ١٣(١) ٧٣-٧٧.

٥١. Lyons, R. **Investigating Student Gender and Grade Level Difference in Digital Citizenship Behavior,** PhD. In Education, Walden University, ٢٠١٢.

٥٢. Mahdi, H. the Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables. **International Journal of Learning Management Systems**, ٢٠١٨, ٦(١), ١١-٢٥.

٥٣. Maughan, S. **Teaching Digital Citizenship: School librarians lead students in the tech age.** Publishers Weekly, ٢٠١٧, ٢١ (August). ٣٥-٤٤.

٥٤. Nordin, M., Ahmad, T., Zubairi, A., Ismail, N., Rahman, A., Trayek, A., & Ibrahim, M. Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire. **International Education Studies**, ٢٠١٦, ٩(٣), ٧١-٨٠.

٥٥. Simsek, E., & Simsek, A. New Literacies for digital Citizenship. **Contemporary Educational Technology**, ٢٠١٣, ٤(٢), ١٢٦-١٣٧.

٥٦. Wood, D. Teacher's Learning Communities: Catalyst for Change or a New Infrastructure for the Status Quo. **Teachers College Record**, ٢٠٠٧, ١٠٩(٣). ٦٩٩ – ٧٣٩.